

قل من يرزقكم من السماء والأرض | الشيخ عبد القادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وهو بدأ بقوله في الآية التي قرئت والاية الاخت الممثلة في سورة سبأ قل من يرزقكم بس نجعل في من السماوات والارض وهنا قال

من السماء والارض وطبعا الواحد يطلق ويراد به الجنس - [00:00:01](#)

الواحد يطلع المرة التي تتبذل قدامهم. المرة التي تتبذل قدامهم من الاجنب من التي تتبذل جزءا من المحارم او من الذين يحل لها ان

تتبدل تتبدل يعني بانسجها بيان ذراعها بيان وجهها بيان كحلها بيان خضاب يدها بيان خضاب يدها لتتبدل قال ولا يبيدين زينتهن الا -

[00:00:18](#)

بعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت

ايماهن او التابعين غير غير اولي الاربة من الرجال كلها جمع. كل ده جمع او - [00:00:45](#)

يعني صفر واحد ولا كل الاصفار كل الاصفار فكلمة الطفل واحد بيقول به الجنس والعصر ان الانسان يدخل خصومة وانسان واحد كل

انسان خاسر الا من اطاع الله واطاع الرسول ومات على الايمان - [00:01:05](#)

فلما يقول هنا وقلنا لكم من السماء والارض السماء فوق والارض تحت افكر في هالارض ارض بيضة ارض صفرا ارض طينية جامدة

الطين يعني اذا ابطنها الماء مدة صارت في روح وشقوق يمكن الرجل البعيد يدخل في الشق منها - [00:01:24](#)

وارض مهما طال عنها الماء ما تسجل لانها مبعوثة بالرمل وهذه تنبت انواع كثيرة من النباتات خاصة بها وهذه تنبت انواع من النباتات

خاصة بها وكلها في مدار ارزاق الله التي اجعلها لعباده - [00:01:52](#)

قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر

فيها اقواتها في اربعة ايام سواء يعني في تنمة يعني في يومين اخرين اذا كنت تنمة اربعة ايام سواء للسائل - [00:02:09](#)

والمراد بالسموات طبعا التي يجي منها دي يبقى ما بين السماء والارض وهاظا يجي منها خير كبير مع الملائكة الذين يرسلهم الله

بالوحي وبايه تقوية العباد الصالحين وامدادهم ونصرهم من السماوات المبنية المفاقة - [00:02:31](#)

ولكن يجيك الامطار من فوق لان كل ما علاك فهو السماء. من السمو وهو الارتفاع كل ما عليك يسمى سماء ما دام يسمى سماء هو

يقول وفي السماء رزقكم النبي محمد عليه الصلاة والسلام في المسجد هذا الشريف - [00:02:51](#)

يخطب الجمعة واثناء الخطبة يجي واحد كذا من جهة سر ويجوا ويقف عنده وهو يخطب يا نبي الله هلكت كذا وهلكت كذا وهلكت

كذا يعني من القحط والشدة والبلاء ما عندنا مطر - [00:03:15](#)

ويرفع النبي يديه وعلى المنبر وهو يخطب ويحول الخطبة الى استسقاء ويدعو الله عز وجل وهم لا ينظرون سحابة واحدة من

الجبل من اعلاها من الجموات وراها والى ما منتهى العلم من الشرق ولا ولا من الجنوب ولا ولا جذعة - [00:03:32](#)

يعني ولا حتى سحابة صغيرة وما انتهى النبي من دعائه حتى اجتمعت ثلاث جزعات ثم اجتمعت السحب من هنا ومن هنا

ومن هنا حتى وامطرت حتى وامتد اسبوعا كاملا من الجمعة الى الخطبة الثانية - [00:03:55](#)

حتى جاء الاعرابي او اعرابي اخر يا نبي الله هلكت كذا وهلكت كذا من كثر المطر. ادعو الله ان يحوله عنا. فيقول اللهم حوالينا ولا

علينا. اللهم على الجبال والاكام والظراب وبطون الاودية وملابس الشجر - [00:04:16](#)

ويروح الجيش مع النبي محمد ما كان مع ابو عبيدة ابو عيدة هو الامير. ما كان النبي معه سري ويشتد بهم الجوع ومرة مع النبي محمد في حديث جابر اللي بيصيحني - [00:04:39](#)

مع مرة مع النبي محمد اية عندما في حديث جابر الطويل ان ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يقول آآ نزلنا في واد افيح جابر بن عبدالله واراد النبي ان يقضي حاجته - [00:04:54](#)

وانه نازل يمشي واني تسبحت من بعيد مخافة ان يحث بي فيتباعد اكثر لانه ما كان يجلس في حاجة البول او غائط ويراه احد كان اشد حياء من العذراء في خدرها - [00:05:12](#)

يعني آآ احنا نشوف بعض البنيات الصغار اذا جت بس اللي عندها بعض الوعي اذا جت قدام اهلها ولا ده تنزل تركها مرفوع ولكن تنزل ثيابها على الارض حجز ربح المثل في حياء العذراء - [00:05:27](#)

فكان النبي يقول في كان اشد حياء من العذراء في خنزير انطلق في الوادي يبحث عن شيه يستتر به ليقضي حاجة وتباعد حتى وجد في اخر وجه شجرة بعيد عن الجيش - [00:05:45](#)

وجد شجرتي ولكن سيارتين ما هم وحدة بعيدة عن وحدة شوي فاخذ عجائب اللي يشوفه من بعيد فاخذ غصنا من هذه وقال انقادي علي باذن الله فجاءت يقول في صحيح مسلم فجاءت - [00:06:02](#)

حد جاب لي اللي يقول فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش يعني اللي فيه الخزام في انفه اللي يجرم منه حقه فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش. يعني المسحوب من انفه. المسحوب من انفه كالذي - [00:06:24](#)

يصارع قائده ثم اخذ غصنا من الثانية وقال القاضي عليها باذن الله فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش الذي صانع كيده فلأم ما بينهما وجلس في المنصف مما بينه وقضى حاجته هذا مثال - [00:06:44](#)

لكن مهم انه لما جاءوا في نفس الحديث انه عطش وقال لي اه هات لي ماء لي عنده الماء اعمل له حمارة يعني خشب خشب مرفوع يعلقوا فيه القرد اللي بيعلق الجرب للجيش الشخص المسؤول واحد - [00:07:05](#)

قال رح هات لي من عندهم انا فلما راح جا للنبي قال ما وجدته الا شنا يابسا في خصمه قطرة ماء لو افرغته لشربه يابسها يعني في خصم القردة قطرة - [00:07:27](#)

يا اللي قاعدة قاعدة قطرة حسي بها. لو افرغها يبسي القربة يشربه قبل ما يصل سامي القربة الماء جلاأتي بها وجاء به وقال اثيني بصحفة القول صحفة الجيش رجل ولا رجلين ولا ثلاثة يعني هذي كبرها. صحفة الجيش يعني شيلها اربعة خمسة عشرة عشرين رجال - [00:07:48](#)

ويحطوا فيها فريد او غيره او التمر ويكون لهم حوايلها ياكلون منها فجيء بها تحفة ووضعت بين يدي رسول الله ثم مسح بيده الشريفة الكريمة على اعلاها ومسك فمها فمها بيده بيد الاخرى قال بسم الله - [00:08:14](#)

ثم بدأ الماء ينبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم حتى امتلأت الصحوة ونادي المنادي يا من له حاجة الى الماء. فجاء الذياب يروي يروي. واللي يبني يشرب يشرب. واللي يبني ياخذ الغسل يغتسل والماء يفر من بين اصابع النيل. هذا مثال - [00:08:35](#)

وهذا كثير في احاديث صحاح فعلها الله. يوم يوم الحديدية وكان البيت طويل صغير. بئر صغير اللي في الحديدية يعني ما يتحمل شيه. ولما النبي عليه انت موقف علي دعا الله بدأ يفوق وشرب منه حتى يعني اثر القوم وهم في غنى عنه - [00:08:55](#)

وهم في الرحلة ما عندهم الا تمرة تقسم على كل رجل من الجيش تمرة واحدة كل اربعة وعشرين ساعة وان واحد منهم قال انا ما خدت تمرتي راحوا للرجال اللي بيودع التمر قال لا هات يا خليجي بستين شاهدان يشهدان بانهم اخذ تمرة - [00:09:14](#)

وجاء برجلين من اصحاب النبي محمد يشهدان انهما اخذا التمر فيعطيه التمر. قال لو كتاب التمرة. قال كن نطحها في الفم. يمص لها مصها خفيفا. يعني ما ما يثقل عليها السنون شوية عشان يخاف انها تذوب بسرعة - [00:09:39](#)

بس يمص مص خفيف عشان يجري ريقه بهالحلاوة اللي فيها. ثم يحطها في مراته ويقعد. ما اذا حس بحاجة قام يمصها مرة ما يمر الا اربعة وعشرين ساعة الا هو ذاب التمام. هذا كان يعمل - [00:09:55](#)

بعدين ما عندهم شيه بعد ما شربوا عطشوا بعد ما شربوا جائعوا بعد ما اذا شرب الانسان الري غير الجوع غير غير الشبع الشبع له احساس والريل احساس لكن الانسان قد يكون ما هو جوعان بالحيل لكن اذا شرب جاح - [00:10:11](#)

فلما اجتربوا وروا واوجاعوا ويرسل الله البحر البحر الاحمر ده لا يزخر ثم يقذف لهم بسمكة بسمكة حوت يرميه البحر على الساحل ما هو يرميه ويسحبه. لانه لو سحبه ما استفادوا شيه - [00:10:35](#)

وين يحصلوه رماه نزل عنه جزر عنه ويقول كنا نجيب البعير ناكل ونطبخ ونشوي وناخد الدهن حقه وندهن به اجسامنا العسل تلين. السمنة عشان تلين. ويجيبه يحطوا عظمة من عظامه - [00:11:02](#)

الرجل على البعير وراح له يفوت من تحته وفي قصة ابي عبيدة فرمى لنا البحر بدابة تدعى العنبر تدعى العنبر فاقمنا عليه شهرا حتى سمنا من البحر لا صادوا ولا ولا كدوا ولا كدحوا فيه - [00:11:22](#)

رزق الله عز وجل من رزق الله تبارك وتعالى. كم وكم وكم لله عز وجل الناس - [00:11:43](#)